*Int. J. Middle East Stud.* **41** (2009), 38b. *Printed in the United States of America*
doi:10.1017/S0020743808090478

**بقلم جون م. وليس**

جعل اليمن هندية: إعادة رسم حدود المستعمرات العربية

يظهر الكاتب أن الاحتلال الانجليزي إعتبر محمية عدن أقصى غرب الأراضي الهندية وذلك لهويتها السياسية-القانونية ودورها في المشروع الاستعماري. فبالرغم من وقوع محمية عدن تحت سيطرة حكومة بومباي حتى عام ١٩٣٧، إلا أن قبائل المحمية عوملت كدول محلية مستقلة أشبه بالإمارات الهندية. يدرس الكاتب حالة سلطنة لحج كمثال ليوضح إستخدام الدولة الإستعمارية للنموذج الهندي كقالب لتشكيل تاريخ السلطنة من خلال إعتبارها كيان سياسي مستقل، وهي الصورة التي شكلت النصوص التاريخية و المعرفة الاثنوغرافية، بالإضافة إلى تأثيرها على ممارسات الدولة. و في النهاية يرسم الكاتب صورة المحمية في المخيلة البريطانية من خلال تحليل تتويج دربار بدهلي عام ١٩٠٣ ، مستنتجاً أن هذه الصورة مبنية على رؤية جغرافية للهند ككيان يمتد إلى ما بعد جنوب اسيا، وعلى أنها تتميز بالتفتت السياسي والاجتماعي.

ترجمة دينا خليفة حسين

*© 2009 Cambridge University Press 0020-7438/09 $15.00*

https://doi.org/10.1017/S0020743808090478 Published online by Cambridge University Press